

العدد السبعون / ديسمبر / 2023

استخدام تطبيقات الإعلام الرقمي في العملية التعليمية
"دراسة ميدانية على طلاب كلية الإعلام جامعة بنغازي"

أ. محمد حسن الصادق السوسي - قسم العلاقات العامة - كلية الإعلام - جامعة بنغازي

Mohammed.Soussi2020@gmail.com

أ. عيسى سليمان ادريس الفارسي - قسم العلاقات العامة - كلية الإعلام - جامعة بنغازي

Eisay.Sulayman@uob.edu.ly



العدد السابعون / ديسمبر / 2023

استخدام تطبيقات الإعلام الرقمي في العملية التعليمية "دراسة ميدانية على طلاب كلية الإعلام جامعة بنغازي"

الملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة دور استخدام تطبيقات الإعلام الرقمي في العملية التعليمية من وجهة نظر طلاب جامعة بنغازي، وقد تم توظيف المنهج الوصفي؛ لوصف هذه الظاهرة وتحليلها، وشمل مجتمع الدراسة طلاب كلية الإعلام بجامعة بنغازي، كما تم استخدام العينة الطبقية العشوائية التي شملت (278) مفردة، حيث تم جمع البيانات باستخدام الاستبانة لقياس الظاهرة، وأظهرت النتائج أن التطبيقين فيسبوك وتيليجرام حظيا بالأفضلية من حيث استخدام الطلاب لهما في العملية التعليمية، وأظهرت النتائج أن من بين أهم دوافع الطلاب لاستخدام هذه التطبيقات هو اكتساب المعرفة، وتعزيز ثقافة التعلم الذاتي، إلى جانب سرعة الوصول إلى المعلومات، وكذلك تم التوصل إلى أن استخدام تطبيقات الإعلام الرقمي يؤدي إلى زيادة الحصيلة المعرفية، ويساهم في تحسين تجربة التعلم لدى الطلاب.

كلمات مفتاحية: طلاب الجامعة، تطبيقات الإعلام الرقمي، العملية التعليمية، كلية الإعلام.

The Utilization of Digital Media Applications in the Educational Process "A Field Study on Students of the College of Media, Benghazi University"

Mohamed Hassan Al-Sadegh Soussi & Issa Suleiman Idris Al-Farsi

Abstract:

The study aimed to investigate the role of utilizing digital media applications in the educational process from the perspective of students at Benghazi University. The descriptive method was employed to elucidate and analyze this phenomenon. The study population encompassed students from the College of Media at Benghazi University. A stratified random sample comprising 278 individuals was utilized. Data were gathered through a questionnaire designed to measure the phenomenon. The results revealed that the applications Facebook and Telegram were favored by students in terms of their usage within the educational process. Furthermore, the findings demonstrated that a prominent motivation among students for using these applications was knowledge acquisition and fostering a culture of self-directed learning. Additionally, the rapid accessibility to information was highlighted as a driving factor. Moreover, the study concluded that the utilization of digital media applications leads

العدد السبعون / ديسمبر / 2023

to an enhancement in cognitive outcomes and contributes to an amelioration of the learning experience for students.

Keywords: University Students, Digital Media Applications, The Educational Process, Faculty of Media.



1. مقدمة:

إن التطورات التكنولوجية الواسعة التي حدثت في السنوات الأخيرة؛ لعبت دورًا حاسمًا في التغيرات التي نشهدها اليوم في جميع المؤسسات خاصة التعليمية منها، فثورة الإعلام الرقمي التي تضمنها هذا التطور قد أحدثت تحولًا حقيقيًا في مجالات الإعلام والتعليم والنشر وتبادل المعلومات.

أصبح الإعلام الرقمي وسيلة فعالة لنقل الرسالة الإعلامية، وتبادل المعلومات والمعرفة بين شعوب العالم، ومع تقدم التكنولوجيا أصبح العالم قرية صغيرة، حيث ساهمت هذه التقنية في زيادة الإنتاج المعرفي والمعلوماتي، وأمسّت مُتاحة لشرائح المجتمع المختلفة؛ ليتم التفاعل والتواصل من خلال شبكة الإنترنت، وتعمل الدول على تطوير أساليب التعليم والبحث العلمي عن طريق توفير وسائل تساهم في هذا التطور.

وبالنظر إلى ما سبق، يُعد الإعلام الرقمي مرحلة مُهمّة من مراحل التطور والتقدم المجتمعات الإنسانية، فقد منحت هذه التقنية الفرصة لجميع أفراد المجتمع؛ للتعبير عن آرائهم والتواصل مع بعضهم بعضًا بغض النظر عن الزمان والمكان، ويلعب التعليم الجامعي دورًا كبيرًا في بناء المجتمعات، وتأهيل القوى البشرية؛ لتحقيق التنمية في مختلف المجالات. أصبحت تطبيقات الإعلام الرقمي قنوات إعلامية قابلة للاستفادة والتوظيف في عملية التعليم، فمن خلال استخدام الطلاب لهذه التطبيقات، يمكننا التعرف على ماهية الإشاعات المتحققة في العملية التعليمية.

2. مشكلة الدراسة:

يشهد العالم اليوم تطورات متسارعة في مجال تكنولوجيا الاتصالات، مما يساهم في تقدم المجتمعات وتحسين جودة الحياة، ومن بين هذه التطورات، يأتي ظهور الإنترنت والإعلام الرقمي كأدوات حديثة تلعب دورًا حيويًا في تبادل المعلومات والمحتوى بشكل سريع وواسع النطاق، وتُعد تطبيقات الإعلام الرقمي من أبرز الابتكارات التكنولوجية التي تُستخدم في العديد من المجالات بما في ذلك التعليم والبحث العلمي.

في الواقع، يعتبر المجال التعليمي والبحث العلمي من بين القطاعات الرئيسة التي استفادت بشكل كبير من تطورات الإعلام الرقمي، حيث أصبح بإمكان المدرسين والطلاب والباحثين الاستفادة من التطبيقات الرقمية في تعزيز عملية التعلم وتبادل المعرفة، فمن خلال تلك التطبيقات، تُتاح للطلاب وسائل تفاعلية ومحتوى تعليمي متنوع وشائق، يساعدهم في كسب المعرفة وتطوير المهارات اللازمة.

وتُعد هذه الدراسة من ضمن الدراسات في هذا السياق، فهي تسلط الضوء على كيفية استخدام الطلاب لتلك التطبيقات، وتفاعلهم معها، وتأثير ذلك في تجربتهم التعليمية.

بناءً على ما سبق تبلورت مشكلة الدراسة في التساؤل التالي:

"ما مدى استخدام طلاب كلية الإعلام بجامعة بنغازي لتطبيقات الإعلام الرقمي في العملية التعليمية؟"

3. أسباب اختيار الموضوع:

من الطبيعي أن يستحوذ موضوع استخدام تطبيقات الإعلام الرقمي في مجال التعليم الإعلامي؛ على اهتمام الباحثان، لا سيما أنه يقع في دائرة الانشغال اليومي لنا باعتبارنا طلاب دراسات عليا في المجال نفسه، وعلى احتكاك دائم بالمصاعب والعوائق التي تقف أمام استخدامنا لهذه التطبيقات في مجال إنجاز متطلباتنا الدراسية والبحثية، وبالإضافة إلى ذلك فإنه يمكننا أن نجمل الأسباب الموضوعية لاختيار هذا الموضوع في النقاط التالية:

- أهمية الموضوع: أضحت استخدام تطبيقات الإعلام الرقمي جزءاً أساسياً من حياة طلاب الجامعة، حيث يستخدم طلاب الجامعة تطبيقات الإعلام الرقمي لتعلم أشياء جديدة، وللترفيه، ولل تواصل مع الأصدقاء والعائلة، ويمكن أن يكون لتطبيقات الإعلام الرقمي تأثيرات إيجابية وسلبية في حياة طلاب الجامعة.
- تطور الإعلام الرقمي: يعيش العالم حالياً ثورة رقمية، حيث تأثرت كل جوانب الحياة بتقدم التكنولوجيا الرقمية؛ لذلك يعتبر استخدام تطبيقات الإعلام الرقمي في العملية التعليمية موضوعاً مهماً للدراسة؛ لفهم كيف يؤثر التطور التكنولوجي في التعلم والتفاعل في الجامعات.
- طلاب الجامعة والتكنولوجيا: يعتبر طلاب الجامعة جيل الأجيال الرقمية، حيث نشأوا وتربوا في بيئة تكنولوجية متقدمة؛ لذلك فإن دراسة استخدامهم لتطبيقات الإعلام الرقمي في العملية التعليمية يمكن أن يكشف عن تأثير التكنولوجيا في طرائق تعلمهم وتفاعلهم في البيئة الجامعية.
- توافر التطبيقات الرقمية: مع تزايد توافر التطبيقات الرقمية المخصصة للتعليم، يمكن للطلاب الجامعيين الاستفادة من مجموعة واسعة من الأدوات والموارد التعليمية المتاحة عبر الإنترنت، ويمكن للدراسة أن تسلط الضوء على كيفية استخدام الطلاب لتلك التطبيقات وتأثيرها في تجربتهم التعليمية.
- التحسين المستمر للعملية التعليمية: يُعد استخدام تطبيقات الإعلام الرقمي في العملية التعليمية فرصة لتحسين وتنويع أساليب التدريس، وتعزيز مشاركة الطلاب وتفاعلهم، من خلال دراسة هذا الموضوع، يمكن تقديم معلومات قيمة للمعلمين والمدرسين حول كيفية تحسين عملية التعليم واستخدام التكنولوجيا بشكل فعال.

4. أهمية الدراسة:

تُساهم هذه الدراسة في توفير حجج علمية حول تأثير هذه التطبيقات في عملية التعلم والتفاعل في السياق الجامعي، وتساعد على تحديد الأدوات والإستراتيجيات الفعالة؛ لتعزيز تجربة التعلم وتحقيق أهداف التعليم، وتعد هذه الدراسة ذات أهمية بالغة في تعزيز الاستخدام الفعال للتكنولوجيا الرقمية في التعليم، كما أنها تساعد في تمكين الطلاب من المشاركة والتفاعل والتواصل

العدد السابعون / ديسمبر / 2023

بشكل أكبر، وتعزز التعليم النشط والتعاوني بين الطلاب والمعلمين، وأيضاً تأزر في تحقيق التكافؤ في فرص التعلم، وتقليل الفجوة الرقمية بين الطلاب.

5. أهداف الدراسة:

أهداف الدراسة تنحصر في تحقيق النقاط التالية:

1. الكشف عن دوافع استخدام الطلاب لتطبيقات الإعلام الرقمي في العملية التعليمية.
2. قياس حجم استفادة الطلاب من تطبيقات الإعلام الرقمي في العملية التعليمية، والتعرف على الإشباع التي يحققونها من خلال استخدامها.
3. التعرف على تطبيقات الإعلام الرقمي التي تُعد الأكثر استخداماً لدى الطلاب.
4. تقديم توصيات حول كيفية تعزيز وتحسين استخدام تطبيقات الإعلام الرقمي في المؤسسات التعليمية التي تساهم في تحسين جودة عملية التعلم.

6. تساؤلات الدراسة:

1. ما دوافع استخدام الطلاب لتطبيقات الإعلام الرقمي في العملية التعليمية؟
2. ما مدى استفادة طلاب كلية الإعلام من تطبيقات الإعلام الرقمي في العملية التعليمية؟ وما الإشباع التي يحققونها من خلال استخدامها؟
3. ما هي تطبيقات الإعلام الرقمي التي تُعد الأكثر استخداماً لدى الطلاب؟
4. ما المقترحات والتوصيات التي تُقدّم حول كيفية تعزيز وتحسين استخدام تطبيقات الإعلام الرقمي في المؤسسات التعليمية التي تساهم في تحسين جودة عملية التعلم؟

7. فرضيات الدراسة:

1. لا يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية بين دوافع استخدام الطلاب لتطبيقات الإعلام الرقمي في العملية التعليمية، والإشباع المتحققة من هذا الاستخدام.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العينة لمستوى استخدام الطلاب لتطبيقات الإعلام الرقمي في العملية التعليمية والوسط الفرضي.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العينة لدوافع استخدام الطلاب لتطبيقات الإعلام الرقمي في العملية التعليمية والوسط الفرضي.

العدد السابعون / ديسمبر / 2023

4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العينة للإشباع المحقق الطلاب من استخدام تطبيقات الإعلام الرقمي في العملية التعليمية والوسط الفرضي.

5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العينة لالتجاهات الطلاب نحو استخدام تطبيقات الإعلام الرقمي في العملية التعليمية والوسط الفرضي.

6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العينة للتحديات التي تواجه الطلاب عند استخدام تطبيقات الإعلام الرقمي في العملية التعليمية والوسط الفرضي.

8. مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

تطبيقات الإعلام الرقمي: إجرائيًا نقصد بالتطبيقات الإعلام الرقمي هي التطبيقات المستعملة في العملية التعليمية مثل: فيسبوك، وواتس آب، ويوتيوب وغيرها من تطبيقات الإعلام الرقمي.

العملية التعليمية: إجرائيًا هي عملية التواصل ونقل المعرفة والمهارات من المعلم إلى الطالب، وتتضمن العملية التعليمية تفاعلًا مستمرًا بين المعلم والطالب.

كلية الإعلام جامعة بنغازي: إجرائيًا هي مؤسسة تعليمية تابعة لجامعة بنغازي، تقدم برامج أكاديمية متنوعة في مجالات الإعلام والاتصال، وتهدف إلى تزويد الطلاب بالمعرفة النظرية والمهارات العملية اللازمة لممارسة مهنة الإعلام والاتصال.

9. إجراءات الدراسة:

9.1. منهج الدراسة:

استخدم الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي؛ لأنه يُعد الأكثر ملاءمةً للدراسة بُغية الكشف والحصول على البيانات والمعلومات التي لها علاقة بموضوع البحث.

9.2. مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من طلاب كلية الإعلام بجامعة بنغازي بجميع أقسامها: العلاقات العامة، الصحافة والنشر، الإذاعة والتلفزيون، المسرح والسينما، والمسجلين في فصل الربيع 2023م، والذين يتعاملون مع تطبيقات الإعلام الرقمي في العملية التعليمية.

9.3. عينة الدراسة:

نظرًا لتجانس مجتمع الدراسة استخدم الباحثان العينة الطبقية العشوائية، والبالغ عددها (278) مفردة.

العدد السابعون / ديسمبر / 2023

9.4. أدوات الدراسة:

اعتمد الباحثان في هذه الدراسة على الاستبانة التي تعتبر من الأدوات التي تستخدمها البحوث العلمية في جمع البيانات والمعلومات من العينة المستهدفة للدراسة.

ومن خلال الاستبانة حاولنا التعرف على استخدام طلاب كلية الإعلام بجامعة بنغازي لتطبيقات الإعلام الرقمي في العملية التعليمية عن طريق الأسئلة المتعلقة بالموضوع، والحصول على معلومات وبيانات لاستكمال الجانب التطبيقي لدراستنا. استخدم الباحثان مقياس ليكرت الثلاثي لقياس درجة استجابة مجتمع الدراسة عن طريق أسئلة الاستبانة.

9.5. إجراءات الصدق:

تم التأكد من مستوى الصدق الظاهري للاستبانة من خلال عرضها على مُحكِّمين متخصصين في هذا المجال، وعلى دراية واسعة بالمفاهيم الواردة في أسئلتها*، حيث تم توزيعها عليهم، والحصول على ملاحظاتهم وتوجيهاتهم بالخصوص التي ساهمت في إجراء بعض التعديلات، وإضافة بعض الأسئلة التي ساهمت في وضع الوصول إلى الاستبانة في شكلها النهائي، وهي بذلك أصبحت أكثر صلاحية في تحقيق الغرض منها؛ حيث زادت من احتمالات تقارب معني ما يقصده الباحثان من فهم المبحوثين لمضمون الاستبانة إلى درجة كبيرة، كما تظهر قيمة الصدق الذاتي الواردة في الجدول رقم (1).

9.6. اختبار الثبات:

قام الباحثان باختبار ثبات الأداء باستخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ:

جدول رقم (1) يظهر قيمتي ثبات ألفا كرونباخ والصدق الذاتي لأداة الدراسة

قيمة الصدق الذاتي	قيمة الثبات
.84	.71

يُظهر الجدول رقم (1) قيمة معامل الثبات بأنه يمكن الركون إليه في تحليل وتعميم النتائج؛ حيث تجاوزت قيمته 70%، وهو معدل يُعَوَّل عليه في البحث العلمي، كما تُظهر قيمة الصدق الذاتي وجود تقارب مرتفع في فهم المعاني الواردة في أداة الدراسة.

* - د. خالد سعيد أسبينة، أستاذ مشارك، العلاقات العامة والإعلان، كلية الإعلام جامعة بنغازي.

- د. عيبر الزهري، أستاذ مشارك، العلاقات العامة والإعلان، كلية الإعلام جامعة بنغازي.

- د. فرحات الفاخري، أستاذ مشارك، العلاقات العامة والإعلان، كلية الإعلام جامعة بنغازي.

- د. نزار الزبير، أستاذ مساعد، الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام جامعة بنغازي.

- د. سكينية بن عامر، أستاذ، الصحافة والنشر، كلية الإعلام جامعة بنغازي.

- د. مها البرادعي، أستاذ، العلاقات العامة والإعلان، كلية الإعلام جامعة الأهرام.

9.7. مجالات الدراسة:

أ. مجال زمني: بدأت الدراسة من 01 / 07 / 2023م، إلى 31 / 7 / 2023م.

ب. مجال مكاني: يتمثل في كلية الإعلام بجامعة بنغازي.

ت. مجال بشري: يتمثل في المجتمع الأصلي للدراسة، وهم طلبة كلية الإعلام بجامعة بنغازي.

10. الإطار النظري للدراسة:

10.1. نظرية الاستخدامات والإشباع¹:

تعتبر نظرية أو مدخل الاستخدامات والإشباع إحدى المداخل الوظيفية التي تنظر في العلاقة بين مضمون أجهزة الإعلام والجمهور بنظرة جديدة، تفترض أن قيم الناس، واهتماماتهم، ومصالحهم، وميولهم، وأدوارهم الاجتماعية هي الأكثر تأثيراً وفاعلية في سلوكهم الاتصالي، فهو يهتم بدراسة الاتصال الجماهيري دراسةً وظيفيةً منتظمةً مركزةً على الوظائف الأساسية التي تقوم بها وسائل الإعلام من وجهة نظر الأفراد المستخدمين لها والمستهلكين لمحتواها.

ويرتكز الاتجاه البحثي بهذا المدخل على أن الفرد يستخدم وسيلة اتصال بعينها لتحقيق إشباعات لحاجات معينة لديه، وقد حدد الباحثون العشرات من الأسباب التي تدفع الجمهور لاستخدام وسائل الاتصال، ومن بينها مراقبة البيئة، والتفاعل الاجتماعي، والترفيه والتسلية.

يعد مدخل الاستخدامات والإشباع من المداخل المهمة والعريقة التي اعتمدت عليها بحوث الإعلام، وساعدت على توفير معلومات قيمة عن الجمهور، ونتائج عملية الاتصال، ويعتبر مدخلاً خاصاً بالجمهور، وقد طرأت عليه تطورات كثيرة منذ البداية وحتى الآن، فالتطوير فيه مستمر، ولا يتوقف عند حد معين.

أهداف نظرية الاستخدامات والإشباع²:

1. تفسير استخدام الجمهور لوسائل الاتصال المختلفة لإشباع احتياجاتهم، وذلك بافتراض أنه جمهور نشط يختار الوسيلة المناسبة التي تشجع حاجاته ودوافعه.

2. تفسير دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الاتصال والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض.

فروض نظرية الاستخدامات والإشباع³:

1. يستطيع أفراد الجمهور دائماً تحديد حاجاتهم ودوافعهم، وبالتالي يختارون الوسائل التي تشبع تلك الحاجات.

2. ينظر إلى جمهور وسائل الإعلام باعتباره جمهوراً إيجابياً ونشطاً، ويشارك بفاعلية في عملية الاتصال الجماهيري، ويستخدم وسائل الإعلام استخداماً موجهاً؛ لتحقيق أهداف معينة، وتلبية حاجات مقصودة.

العدد السبعون / ديسمبر / 2023

3. التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الرسائل والمضمون الذي يُشبع حاجاته، فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال، وليست وسائل الاتصال هي التي تستخدم الأفراد.

توظيف النظرية:

هدف هذه الدراسة هو توظيف نظرية الاستخدامات والإشباع لفهم العلاقة بين طلاب الجامعة وتطبيقات الإعلام الرقمي، لذا يتساءل الباحثان في هذه الدراسة عن السبب وراء استخدام الطلاب لتطبيقات الإعلام الرقمي في العملية التعليمية، حيث يعتبر الجمهور عنصرًا نشطًا في عملية الاتصال وتفاعله مع هذه التطبيقات، حسب فروض النظرية. وبتطبيق فروض النظرية يمكن أن تساهم في توضيح هذه العلاقة، حيث يقوم الطلاب باستخدام تطبيقات الإعلام الرقمي باعتبارها مصادر لتحقيق أهدافهم وإشباع حاجاتهم، ويتميز تطبيق الإعلام الرقمي بخصائصه التي تميزه عن وسائل الإعلام الأخرى، وبالتالي يتم استخدامه بشكل واسع لدى الطلاب. باستخدام نظرية الاستخدامات والإشباع، يمكن أن نفهم الدوافع والاحتياجات التي تدفع الطلاب لاستخدام تطبيقات الإعلام الرقمي، كما أن توظيف هذه النظرية يساعد على تحليل كيفية تلبية هذه التطبيقات لاحتياجات الطلاب ومساعدتهم في تحقيق أهدافهم الأكاديمية والشخصية.

11. الدراسات السابقة:

11.1. دراسة واصل الحازمي مبارك⁴: "استخدامات طلاب الجامعات السعودية الإنترنت" 2010.

هدفت الدراسة إلى استقصاء تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في أخلاقيات طلاب الجامعة، واستقصاء مدى تكرار استخدام طلاب الجامعة للإنترنت، وتحديد دوافع استخدامهم للإنترنت، ساهم الباحث في هذه الدراسة من خلال اعتماده على منهج المسح الإعلامي، واستخدم استبانة لجمع البيانات، واستند إلى عينة عمدية، تضم 300 فرد، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج، أظهرت أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يحمل جوانب إيجابية تعزز القيم وتساعد في استثمار أوقات الفراغ بفاعلية، وكذلك أكدت الدراسة وجود تباين واضح في تكرار استخدام الإنترنت، وهذا تجلّى في عدد الساعات التي يقضونها في التصفح، وأوضحت الدراسة تنوع الخدمات التي يستخدمها طلاب الجامعة على الإنترنت، حيث تبين أن تصفح الويب، والاطلاع على الأخبار، والمشاركة في المحادثات تُعدّ من بين الخدمات الأكثر استخدامًا، كما أشارت الدراسة إلى تفوق البريد الإلكتروني على باقي الخدمات بالنسبة للتفاعل والاستخدام.

11.2. دراسة الزهراني محسن⁵: "دور شبكات التواصل الاجتماعي في حل مشكلات الطلاب أثناء فترة التدريب العملي واتجاهاتهم حولها" 2011.

العدد السابعون / ديسمبر / 2023

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المشكلات والمعوقات التي تحد من استفادة الطالب عند استخدامهم شبكات التواصل الاجتماعي أثناء فترة التدريب العملي، استخدم الباحث في دراسته المنهج التحليلي؛ للتعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في حل المشكلات التي تواجه الطلاب أثناء فترة التدريب العملي، وتم تصميم استبانة تحتوي على أسئلة متعلقة بتجربة الطلاب في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في حل المشكلات، وتحقيق التواصل مع المشرفين والأقران. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، أهمها: إشارة الطلاب إلى أن شبكة فيسبوك ساهمت بشكل كبير في حل المشكلات التي يواجهونها خلال فترة التدريب العملي، وذلك يأتي من خلال التواصل المستمر بين الطلاب أنفسهم أو مع المشرفين، مما يمكنهم من الحصول على تعليمات فورية، وحلول للمشكلات التي تنشأ خلال تلك الفترة.

11.3. دراسة إبراهيم خديجة⁶: "واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بجامعة صعيد مصر 2014".

سعت هذه الدراسة إلى استقصاء تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في سياق العملية التعليمية بجامعة منطقة صعيد مصر، حيث قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة، واعتمدت على استبانة أداة لجمع البيانات، تضمنت عينة الدراسة 600 عضو من هيئة التدريس، و900 طالب.

توصلت الدراسة إلى نتائج، أهمها: أن الطلاب وأعضاء هيئة التدريس يلتفتون بشكل كبير إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وخاصة منها موقع فيسبوك، كونها تساعد في تعزيز تفاعلهم وتواصلهم، بالإضافة إلى ذلك فقد كشفت الدراسة أن الطلاب يميلون إلى استخدام هذه المنصات بشكل مشترك مع زملائهم في الجامعة بنسبة كبيرة، بينما يعبر أداء أعضاء هيئة التدريس عن درجة ضعيفة من الاستخدام المشترك مع الطلاب عبر هذه المواقع.

تبين النتائج أيضاً أن هناك عوائق إدارية تحول دون استخدام أعضاء هيئة التدريس لمواقع التواصل الاجتماعي بشكل فعال في سياق العملية التعليمية، وعلى ضوء هذه النتائج، يدي الطلاب وأعضاء هيئة التدريس رغبة قوية في دمج استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في سياق العملية التعليمية؛ وذلك بهدف تعزيز تجربة التعليم، وتحفيز التفاعل، وتعزيز التواصل في بيئة التعليم الجامعي.

11.4. دراسة عبد الرازق الدليمي⁷: "استخدامات الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي وإشباعاتها" 2014.

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل دوافع استخدام الشباب في الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي، ومدى تحقيقها للإشباع لديهم، تم تبني المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة، من خلال تصميم استبانة مقيسة؛ لقياس دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي، وتحليل مدى تحقيقها لإشباعاتهم، وتم جمع البيانات من عينة مكونة من طلبة الجامعات الأردنية.

أسفرت نتائج الدراسة عن مجموعة من النتائج الرئيسية، أهمها: أن دافع استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي يتمثل في الرغبة للتواصل مع الأقارب والأهل، بينما تعزى إشباعات مواقع التواصل الاجتماعي إلى توفير بيئة اجتماعية تساهم في

العدد السابعون / ديسمبر / 2023

تكوين علاقات اجتماعية، وتفاعل بين الزملاء الطلاب، علاوة على ذلك يشير البحث إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تساعد في تحقيق إشباع معرفي من خلال تبادل الأفكار والمعلومات والمحتوى بين الطلبة، مما تساعد في تعزيز معرفتهم، وفهمهم للعالم المحيط بهم، وأن مواقع التواصل الاجتماعي تحقق إشباعاً اجتماعياً من خلال خلق جو اجتماعي وتواصل بين الزملاء، وأن الطلبة يتابعون موقع فيسبوك بنسبة (87.6%)، والتويتر (5.8%).

11.5. دراسة إيمان حسيني وآمنة ساحالي⁸: "استخدام تطبيقات الإعلام الجديد في العملية التعليمية في الجامعة الجزائرية" 2018.

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء دور تطبيقات الإعلام الجديد في العملية التعليمية في الجامعات، مع التركيز على دراسة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي أنموذجاً، تم تنفيذ الدراسة باستخدام المنهج المسحي التحليلي، واعتمدت على استبانة موجهة لعينة من أعضاء هيئة التدريس والطلاب في كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية. تناولت الدراسة ثلاثة محاور رئيسة، تحتوي على تساؤلات حول الاهتمام بشبكات التواصل الاجتماعي من قبل الأساتذة، ومجالات استخدامها في العملية التعليمية، وعوائق استخدامها.

أظهرت نتائج الدراسة أن الأفراد في العينة يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي للتواصل والتفاعل، وأن تطبيق فيسبوك احتل المرتبة الأولى من حيث الاستخدام، ثم يليه تطبيق يوتيوب في المرتبة الثانية، بينما تحسّل تطبيق تويتر على نسبة منخفضة مما جعله في المرتبة الثالثة، وأن البحث عن المعلومة في مجال التخصص تعد أولى المجالات التي يسعى الأساتذة إلى تحقيقها من خلال تصفح شبكات التواصل الاجتماعي.

11.6. دراسة أوردين وساندرس Saunders & Oradini⁹: "استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعة ويس منستر بريطانيا" 2008.

سعت الدراسة إلى وصف وتقييم استخدام الشبكات الاجتماعية من قبل الطلاب والموظفين، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والتقييمي، وقام الباحثون باستخدام عينة عشوائية متعددة المراحل، حيث تم جمع البيانات من خلال الملاحظات والمقابلات واستبانة التي تم توزيعها على المشاركين من الطلاب والموظفين.

أشارت النتائج الرئيسة للدراسة إلى أنه تم تعزيز التواصل الاجتماعي والتعاون بين الطلاب والموظفين من خلال استخدام الشبكات الاجتماعية، وتم تكوين مجتمعات ومجموعات دراسية بنجاح، أظهرت النتائج أيضاً أنه تم تحقيق فوائد ملحوظة في الحياة الاجتماعية والأكاديمية، وأنه يمكن استثمار هذه الشبكات في تعزيز التعلم التشاركي، وتحسين تجربة الطلاب في الجامعة.

11.7. دراسة برادي وآخرين Brady¹⁰ et.al: "الاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي كبديل للتعليم الإلكتروني" 2010.

العدد السابعون / ديسمبر / 2023

هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل التي تؤثر في رضا الطلاب عند استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للأغراض الأكاديمية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات من 200 مشارك من جامعتين مختلفتين في ماليزيا باستخدام عينة عشوائية، وتم استخدام استبانة أونلاين لجمع البيانات، وتشير الدراسة إلى أن عوامل مثل: التفاعل مع الأقران، والتفاعل مع المشرف، والاستخدام السهل، والفائدة المدركة تؤثر إيجاباً في رضا الطلاب عند استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للأغراض الأكاديمية.

وتوصلت الدراسة إلى أن 70 % من الطلاب وافقوا بشدة على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي للعملية التعليمية، وأن 70 % من مجتمع الدراسة وافق بشدة على أن هذه الشبكات تشجع مزيداً من التعاون المتكرر بين الزملاء، ووافق 82 % من عينة الدراسة على أنها تساعد على التواصل خارج فصول الدراسة بفاعلية واستمرارية، و74 % منهم رأوا أنها تسمح بمزيد من التفكير الفعال لديهم والتعايش وتبادل الأفكار.

11.8. دراسة أركيرو وآخرين¹¹ al. Arequire: "استخدام مواقع شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم العالي" 2013.

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم العالي، وقد تم استخدام موقع تواصل اجتماعي لتعزيز مشاركة الطلاب في إحدى المواد وتطوير المهارات الأساسية فيها، وقد تم التركيز في هذه الدراسة على تحديد العلاقة بين الأداء الأكاديمي، واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وتم استخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة، وشملت العينة 126 طالباً في دراسات الأعمال في إحدى الجامعات الإسبانية.

أظهرت نتائج الدراسة أن تجربة استخدام منصات التواصل الاجتماعي قد أثرت بشكل إيجابي في الأداء الأكاديمي للطلاب، وقد تبين أن هذه المنصات ساهمت في زيادة مستوى الالتزام بالمواد الدراسية، وتعزيز التعاون بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، وتميّز استخدام هذه المنصات بوجود نمط استخدام مختلفين، حيث أظهر الطلاب -الذين اعتمدوا على المنصات بشكل أكثر فعالية- أداءً أكاديمياً متميزاً مقارنةً بالطلاب الذين استخدموها بشكل أقل تفعيلاً.

تشير الإحصائيات إلى أن ما نسبته 88% من طلاب جامعة غرناطة؛ قد اعتمدوا على هذه المنصات في تفاعلهم اليومي، ومن بينهم أبدى 83% اتفاقهم على أن هذه المنصات لها دور مهم في تعزيز العملية التعليمية، ولافتاً للانتباه أن 83.35% من الطلاب أبدوا تفضيلهم لأسلوب التعليم عبر هذه المنصات، مع اعتبارها بديلاً أفضل عن الأساليب التقليدية، ويرجع ذلك جزئياً إلى قدرتها على تعزيز التفكير الإبداعي للطلاب، وتسهيل التعاون والعمل الجماعي، فضلاً عن تمكينهم من التعبير عن آرائهم بشأن القضايا والمشكلات، وتيسير تنسيقهم مع زملائهم لتنفيذ الأنشطة الطلابية.

العدد السابعون / ديسمبر / 2023

12. عرض وتحليل ومناقشة النتائج

جدول رقم (2) يوضح توزيع الطلاب حسب متغير الجنس.

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
25.2	70	ذكر
74.8	208	أنثى
100	278	المجموع

من خلال الجدول السابق، يتضح لنا أن نسبة الذكور تمثل 25.2% من إجمالي الطلاب، في حين تمثل الإناث نسبة 74.8%،
يلاحظ بوضوح أن النسبة المئوية للإناث أكبر بكثير من الذكور في كلية الإعلام بجامعة بنغازي.

جدول رقم (3) يوضح الفئات العمرية.

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
3.6	10	أقل من 20
78.8	219	من 20 إلى 25
17.6	49	من 25 وأكبر
100	278	المجموع

يعرض الجدول السابق توزيع العينة من حيث الفئات العمرية للطلاب والطالبات، ووفقاً للجدول يمكن تصنيف الطلاب والطالبات إلى ثلاث فئات عمرية مختلفة: الفئة العمرية الأولى تشمل الطلاب والطالبات الذين تقل أعمارهم عن 20 عامًا، ويبلغ عددهم 10 طلاب وطالبات ممثلين نسبة 3.6% من العينة الكلية، أما الفئة العمرية الثانية، فتتضمن الطلاب والطالبات الذين تتراوح أعمارهم ما بين 20 و25 عامًا، ويبلغ عددهم 219 طالبًا وطالبة ممثلين نسبة 78.8% من العينة، بينما تشمل الفئة العمرية الثالثة، الطلاب والطالبات الذين يبلغون 25 عامًا فما فوق، ويبلغ عددهم 49 طالبًا وطالبة ممثلين نسبة 17.6%.

جدول رقم (4) يوضح الأقسام العلمية للكلية.

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
53.2	148	العلاقات العامة والإعلان
31.3	87	الإذاعة والتلفزيون

العدد السبعون / ديسمبر / 2023

13.7	38	الصحافة والنشر
1.8	5	المسرح والسينما
100	278	المجموع

يتضح من الجدول السابق حجم العينة لكل من الأقسام العلمية في كلية الإعلام، ووفقاً للجدول فإن نسبة الطلاب في قسم العلاقات العامة بلغت 53.2%؛ وذلك نظراً لاقتراب عدد الطلاب في هذا القسم من النصف من إجمالي العينة، يليه في الترتيب قسم الإذاعة والتلفزيون بنسبة 31.3%، ممثلاً نسبة ثلث العينة تقريباً، ثم يأتي قسم الصحافة والنشر بنسبة 31.7%، وأخيراً قسم المسرح والسينما بنسبة 1.8%، وهو الأقل حجماً من بين الأقسام العلمية في الكلية.

12.2. النتائج المتعلقة بالبيانات العامة

جدول رقم (5) يوضح عدد ساعات استخدام الطلاب لتطبيقات الإعلام الرقمي في العملية التعليمية.

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
29.1	81	أقل من ساعتين
42.8	119	من ساعتين إلى 4 ساعات
28.1	78	أكثر من 4 ساعات
100	278	المجموع

من الجدول يمكن ملاحظة أن الفئة الثانية (من ساعتين إلى 4 ساعات) تسجل أعلى نسبة استخدام، حيث يتجاوز عدد الطلاب في هذه الفئة 42.8% من العينة، أما الفئة الأولى (أقل من ساعتين)، فتحتل المرتبة الثانية بنسبة 29.1%، وتليها الفئة الثالثة (أكثر من 4 ساعات) بنسبة 28.1%.

جدول رقم (6) يوضح مدى إدراك الطلاب لمستوى مهاراتهم في استخدام التطبيقات الإعلامية الرقمي في العملية التعليمية.

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
7.6	21	لدي مهارة بسيطة
55.0	153	لدي مهارة متوسطة
37.4	104	لدي مهارة عالية
100	278	المجموع

العدد السبعون / ديسمبر / 2023

من الجدول يمكن ملاحظة أن الفئة الأولى (مهارة متوسطة) تشكل أكبر نسبة 55.0%، حيث يمتلك نصف عدد الطلاب مهارات متوسطة في استخدام التطبيقات الرقمية في العملية التعليمية، تأتي بعدها الفئة الثانية (مهارة عالية) بنسبة 37.4%، وأخيراً الفئة الثالثة (مهارة بسيطة) بنسبة 7.6%.

"يملك نصف عدد الطلاب مهارات متوسطة في استخدام التطبيقات الرقمية في العملية التعليمية": هذه العبارة تؤكد أن ما يقارب نصف عدد الطلاب يتمتعون بمهارات متوسطة في استخدام التطبيقات الرقمية أثناء العملية التعليمية. مما يشير إلى توجه واسع نحو التكنولوجيا في مجال التعليم، والنسبة العالية تشير إلى احتمال تبني شامل للتكنولوجيا في العملية التعليمية، مما يمكن أن ينعكس إيجابياً على تجربة التعلم وتفاعل الطلاب مع المحتوى التعليمي الرقمي.

جدول رقم (7) يوضح مستوى استخدام الطلاب لتطبيقات الإعلام الرقمي في العملية التعليمية.

الأهمية النسبية	الوسط الحسابي	نادراً ما أفضلها		إلى حد ما		أفضلها جداً		التطبيقات
		%	ك	%	ك	%	ك	
77	2.32	19.8	55	28.1	78	52.2	145	فيسبوك
43	1.29	79.1	220	12.9	36	7.9	22	تويتر
70	2.09	34.5	96	22.3	62	43.2	120	واتس اب
77	2.31	24.5	68	19.8	55	55.8	155	تيليجرام
76	2.27	28.1	78	16.5	46	55.4	154	يوتيوب
35	1.04	98.2	273	0	0	1.8	5	تيك توك
40	1.20	89.9	250	0	0	10.1	28	قوقل
35	1.04	98.2	273	0	0	1.8	5	أنستقرام
35	1.04	98.2	273	0	0	1.8	5	سناب شات
34	1.01	99.6	277	0	0	.4	1	زوم
1.56		المجموع الكلي للمحور						

توضح بيانات الجدول السابق استخدامات تطبيقات الإعلام الرقمي الأكثر شيوعاً في عملية التعليم للطلاب، إذ يأتي في المقدمة تطبيق فيسبوك، وتطبيق تيليجرام بأهمية نسبية عالية ومتساوية تبلغ 77، ويُعزى هذا إلى سهولة استخدامهما، وإمكاناتهما العالية والمتعددة في تيسير العملية التعليمية، ثم يأتي تطبيق يوتيوب بأهمية نسبية عالية بلغت 76، نظراً لتوفره على قنوات تعليمية متعددة

العدد السبعون / ديسمبر / 2023

تغطي مجالات التعليم كافة، وبعد ذلك يأتي تطبيق يوتيوب بأهمية نسبية تبلغ 70، وهذا يشير إلى دوره في تيسير التواصل وتبادل المعلومات بين الطلاب والمعلمين في عملية التعليم والتعلم.

أما بالنسبة للتطبيقات المستخدمة بأهمية نسبية منخفضة في العملية التعليمية، فيأتي تطبيق زوم بنسبة 34؛ ويعزى ذلك لقلة استخدامه من قبل الطلاب، أخيراً يأتي عدد من التطبيقات بأهمية نسبية متساوية ومنخفضة، حيث بلغت نسبتها 35، وهي تطبيق سناب شات وإنستغرام.

جدول رقم (8) يوضح دوافع استخدام الطلاب لتطبيقات الإعلام الرقمي في العملية التعليمية.

الأهمية النسبية	الوسط الحسابي	غير موافق		إلى حد ما		موافق		العبارات
		%	ك	%	ك	%	ك	
88	1.99	31.3	87	38.8	108	29.9	83	عدم الانتظام في حضور المحاضرات بشكل فعلي في الكلية.
88	2.65	2.5	7	30.2	84	67.3	187	أجد أن استخدام تطبيقات الإعلام الرقمي يساهم بشكل كبير في تحقيق أهدافي التعليمية.
94	2.65	1.8	5	31.7	88	66.5	185	مواكبة التطور التقني والاندماج في مجال الاتصال الرقمي.
94	2.83	0	0	17.3	48	82.7	230	اكتساب معرفة وثقافة التعلم الذاتي.
92	2.82	1.1	3	16.2	45	82.7	230	سرعة الحصول على المعلومات.
84	2.75	1.1	3	22.7	63	76.3	212	توفير الوقت والجهد.
72	2.51	4.3	12	39.9	111	55.8	155	تسهيل تطبيقات الإعلام الرقمي التواصل الاجتماعي ضمن المجتمع الجامعي.
66	2.16	18.7	52	46.8	130	34.5	96	توفر هذه التطبيقات حلاً ملائماً خلال الظروف غير الاعتيادية كالظروف الأمنية والصحية وغيرها.
2.54		المجموع الكلي للمحور						

العدد السابعون / ديسمبر / 2023

تُظهر بيانات الجدول السابق دوافع استخدام الطلاب لتطبيقات الإعلام الرقمي في العملية التعليمية، حيث يتمثل أبرز هذه الدوافع في مواكبة التطور التقني والاندماج في مجال الاتصال الرقمي، وكذلك اكتساب معرفة وثقافة التعلم الذاتي، حيث أُعطيت هذه النقطة أعلى درجة من الأهمية نسبية وبلغت 94، تأتي بعدها سرعة الحصول على المعلومات التي حظيت بأهمية نسبية تبلغ 92، كما أظهرت البيانات تساوي العبارات المتعلقة بعدم الانتظام في حضور المحاضرات بشكل فعلي في الكلية، واستخدام تطبيقات الإعلام الرقمي في تحقيق الأهداف التعليمية بأهمية نسبية تبلغ 88، وأخيراً تُشير البيانات إلى أن وجود ظروف غير طبيعية، مثل: الأوضاع الأمنية والصحية، وغيرها، يأتي بأقل درجة من الأهمية نسبية، حيث بلغت 66.

جدول رقم (9) يوضح الإشباع المتحققة للطلاب من استخدام تطبيقات الإعلام الرقمي في العملية التعليمية.

الأهمية النسبية	الوسط الحسابي	غير موافق		إلى حد ما		موافق		العبارات
		%	ك	%	ك	%	ك	
88	2.62	3.6	10	30.6	85	65.8	183	أشعر بالاستفادة وزيادة الحصيلة المعرفية أثناء استخدام تطبيقات الإعلام الرقمي في العملية التعليمية.
88	2.64	4.0	11	27.7	77	68.3	190	أجد أن استخدام تطبيقات الإعلام الرقمي يساهم في تعزيز التواصل والتعاون مع زملائي.
85	2.65	3.6	10	27.7	77	68.7	191	أشعر بالاكتساب المستمر للمهارات والمعرفة من خلال تبني تطبيقات الإعلام الرقمي.
87	2.56	4.0	11	36.0	100	60.1	167	تطورت مهاراتي من استخدام هذه التطبيقات.
2.62		المجموع الكلي للمحور						

تظهر بيانات الجدول السابق الإشباع التي يحققها الطلاب من استخدام تطبيقات الإعلام الرقمي في العملية التعليمية، تُفصح البيانات عن إشباعات عديدة يشعرون بها الطلاب خلال استخدامهم لتلك التطبيقات، والتي تتضمن زيادة الحصيلة المعرفية والشعور بالمنفعة، ويعبّر الطلاب عن إشباعهم العالي بزيادة معرفتهم ومستوى فهمهم أثناء استخدام تطبيقات الإعلام الرقمي في

العدد السابعون / ديسمبر / 2023

العملية التعليمية، وبلغت أهمية هذه النقطة نسبة 88، وتعزيز التواصل والتعاون مع الزملاء، ويجد الطلاب أن استخدام تطبيقات الإعلام الرقمي يساعدهم في تحسين مستوى التواصل والتعاون مع زملائهم بأهمية نسبية عالية، حيث بلغت 88، ثم أن الاكتساب المستمر للمهارات والمعرفة يُشعر الطلاب بالإشباع من اكتسابهم المستمر للمهارات والمعرفة عند استخدام تطبيقات الإعلام الرقمي، وبلغت أهمية هذه النقطة نسبة 85، وعن تطور مهارات استخدام التطبيقات الرقمية، يؤكد الطلاب تطور مهاراتهم من استخدام تطبيقات الإعلام الرقمي بأهمية نسبية تبلغ 87.

جدول رقم (10) يوضح اتجاهات الطلاب نحو استخدام تطبيقات الإعلام الرقمي في العملية التعليمية.

الأهمية النسبية	الوسط الحسابي	غير موافق		إلى حد ما		موافق		العبارات
		%	ك	%	ك	%	ك	
80	2.41	9.0	25	41.0	114	50.0	139	أجد أن تطبيقات الإعلام الرقمي تستخدم بشكل فعال في كلية الإعلام.
86	2.59	5.4	15	29.9	83	64.7	180	أعتقد أن استخدام التطبيقات الرقمية يساهم في تحقيق نتائج في الدراسة.
76	2.29	12.2	34	46.0	128	41.7	116	أشعر بالاعتماد على تطبيقات الإعلام الرقمي في العملية التعليمية.
87	2.61	1.1	3	36.7	102	62.2	173	أجد أن استخدام تطبيقات الإعلام الرقمي يحسن تجربة التعلم.
2.48		المجموع الكلي للمحور						

تتضح لنا من خلال الجدول السابق، اتجاهات الطلاب نحو استخدام تطبيقات الإعلام الرقمي في العملية التعليمية، حيث يتصدر هذه الاتجاهات اعتقاد الطلاب بأن استخدام تطبيقات الإعلام الرقمي يحسن تجربة التعلم، إذ تُسند هذه النقطة أعلى درجة من الأهمية نسبية وتبلغ 87، تليها الاعتقاد بأن استخدام التطبيقات الرقمية يُساهم في تحقيق نتائج جيدة في الدراسة بأهمية نسبية تبلغ 86، بعدها يظهر استخدام تطبيقات الإعلام الرقمي بشكل فعال في كلية الإعلام بنسبة 80، أخيراً يُشار إلى أنه بالرغم من زيادة استخدام تطبيقات الإعلام الرقمي، إلا أن بعض الطلاب لا يشعرون بالاعتماد على تلك التطبيقات في العملية التعليمية، وبلغت درجة الأهمية النسبية لهذه النقطة 76.

العدد السبعون / ديسمبر / 2023

جدول رقم (11) يوضح التحديات التي تواجه الطلاب عند استخدام تطبيقات الإعلام الرقمي في العملية التعليمية.

الأهمية النسبية	الوسط الحسابي	غير موافق		إلى حد ما		موافق		العبارات
		%	ك	%	ك	%	ك	
63	1.89	30.6	85	50.0	139	19.4	54	تواجه صعوبات في التعامل مع تطبيقات الإعلام الرقمي في مجال تعليم الإعلام.
68	2.04	23.0	64	49.6	138	27.3	76	تواجه الصعوبة في الحصول على التدريب الكافي لاستخدام تطبيقات الإعلام الرقمي في مجال تعليم الإعلام.
78	2.33	11.5	32	43.9	122	44.6	124	تعاني من ضعف الدعم الفني اللازم لاستخدام تطبيقات الإعلام الرقمي في مجال تعليم الإعلام.
78	2.35	11.2	31	42.4	118	46.4	129	تعاني من نقص الإلمام من جانب أستاذ المقرر في استخدام تطبيقات الإعلام الرقمي في مجال تعليم الإعلام.
80	2.41	7.9	22	43.2	120	48.9	136	تواجه صعوبة في قدرة المؤسسات التعليمية على تطوير مهارات استخدام تطبيقات الإعلام الرقمي في مجال تعليم الإعلام.
80	2.40	10.1	28	39.6	110	50.4	140	تعاني من قلة إمكانيات توفير خدمة الاتصال بالإنترنت أو الأجهزة الذكية الداعمة لتطبيقات التعلم.
2.24		المجموع الكلي للمحور						

العدد السابعون / ديسمبر / 2023

تُوضّح بيانات الجدول السابق التحديات التي يواجهها الطلاب أثناء استخدام تطبيقات الإعلام الرقمي في العملية التعليمية، وفي مقدمة هذه التحديات، يأتي عدم قدرة المؤسسات التعليمية على تطوير مهارات استخدام تطبيقات الإعلام الرقمي في مجال تعليم الإعلام، وكذلك قلة إمكانيات توفير خدمة الاتصال بالإنترنت أو الأجهزة الذكية الداعمة لتطبيقات التعلم، وأسندت لهذه النقطة أهمية نسبية متساوية تبلغ 80، ثم يأتي تحدي ضعف الدعم الفني اللازم لاستخدام تطبيقات الإعلام الرقمي في مجال تعليم الإعلام، بالإضافة إلى نقص الإلمام من جانب أستاذ المقرر لاستخدام تلك التطبيقات، وقُدِّرت أهمية هاتين النقطتين بمعدل 78، وفي المرتبة الأخيرة يُواجه الطلاب تحدي صعوبة التعامل مع تطبيقات الإعلام الرقمي في مجال تعليم الإعلام، وبلغت أهمية هذه النقطة بنسبة نسبية تبلغ 63.

جدول رقم (12) يوضح مقترحات طلاب كلية الإعلام بشأن تطوير مستوى استخدام تطبيقات الإعلام الرقمي في العملية التعليمية بكلية الإعلام.

ت	مقترحات وتوصيات الطلاب لتحسين العملية التعليمية باستخدام تطبيقات الإعلام الرقمي	ك	%
1	توفير إنترنت مجاني.	176	63.3
2	توفير تطبيقات خاصة بالمناهج الدراسية.	66	23.7
3	تدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام تطبيقات الإعلام الرقمي.	47	16.9
4	توفير أجهزة ذكية للطلبة.	89	32.0

تعكس إجابات الطلاب تفاعلاً إيجابياً مع فكرة تحسين عملية التعليم باستخدام تطبيقات الإعلام الرقمي، ومن خلال تحليل النسب المئوية المقدمة، يمكن توضيح بعض النقاط الرئيسة التالية:

توفير إنترنت مجاني (63.3%): يظهر أن النسبة العالية من الطلاب (63.3%) ترى أن توفير إنترنت مجاني يعد عاملاً مهماً لتعزيز تجربة التعليم الرقمي، وهذا يعكس التحدي الذي يواجهه العديد من الطلاب في الوصول إلى الإنترنت بشكل مستدام ومناسب، ويمكن القول إن هذه النسبة تشير إلى الحاجة الملحة لتوفير بنية تحتية قوية للاتصالات في المؤسسات التعليمية.

توفير أجهزة ذكية للطلاب (32%): تشير هذه النسبة إلى اعتراف الطلاب بوجود أجهزة ذكية يمكن أن يكون لها تأثير إيجابي في عملية التعليم، إلا أنه يجب مراعاة توازن بين توفير الأجهزة وتوفير الإنترنت والتطبيقات المناسبة؛ لضمان تجربة تعليمية شاملة.

العدد السبعون / ديسمبر / 2023

توفير تطبيقات خاصة بالمناهج الدراسية (23.7%): على الرغم من أن هذه النسبة تُعد أقل بكثير من توفير الإنترنت المجاني، إلا أنها تُظهر أهمية تطبيقات تعليمية متخصصة تماشى مع المناهج الدراسية، ويمكن لهذا النهج أن يساهم في تحسين تجربة التعلم، وجعل المحتوى أكثر فاعلية وتفاعلية.

تدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام تطبيقات الإعلام الرقمي (16.9%): يعكس هذا الرُّدُّ اعتراف الطلاب بأهمية دور أعضاء هيئة التدريس في تحقيق نجاح التعليم الرقمي، وتقديم التدريب والدعم للمعلمين يمكن أن يساهم في زيادة جودة التدريس عبر الوسائط الرقمية، وتعزيز التواصل بين المعلمين والطلاب.

12.4. النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

الفرضية الأولى: لا يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية بين دوافع استخدام الطلاب لتطبيقات الإعلام الرقمي في العملية التعليمية، والإشباع المتحققة من هذا الاستخدام.

جدول رقم (13) يوضح قيمة ارتباط بيرسون بين مستوى استخدام أفراد العينة لتطبيقات الإعلام الرقمي في العملية التعليمية ودوافع الاستخدام.

الدلالة	دوافع استخدام الطلاب لتطبيقات الإعلام الرقمي		المتغير المستقل المتغير التابع
	مستوى الدلالة	معامل الارتباط Pearson Chi-Square	
دالة	.000	346.992 ^a	الإشباع المتحققة للطلاب من استخدام تطبيقات الإعلام الرقمي.

* دالة عند مستوى معنوية 0.05.

يُعرَّف جدول الارتباط Pearson Chi-Square عادةً بأنه جدول يُستخدم لتحليل الارتباط بين متغيرين ثنائيين، ومن خلال الجدول السابق يتبين لنا ارتباط ال Pearson Chi-Square قوة الارتباط بين المتغيرين.

عند ما يكون لدينا قيمة ارتباط Pearson Chi-Square عالية جداً، فإن ذلك يُشير إلى أن هناك علاقة طردية بين المتغيرين، لذا يمكننا استنتاج أن كلما زادت دوافع استخدام تطبيقات الإعلام الرقمي لدى أفراد عينة الدراسة، زادت أيضاً الإشباع التي يحصلون عليها من هذا الاستخدام.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لكل محور من محاور الدراسة، والوسط الفرضي لمقياس ليكرت الثلاثي.

جدول رقم (14) يوضح الفروق بين المتوسط الحسابي لمحاو الدراسة والوسط الفرضي باستخدام اختبار One-

.Sample T test

ت	محاور الدراسة	T	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة	الدلالة
1	المحور الأول	-34.659	1.56	.212	.000	دالة
2	المحور الثاني	33.638	2.54	.269	.000	دالة
3	المحور الثالث	27.907	2.62	.370	.000	دالة
4	المحور الرابع	19.167	2.48	.415	.000	دالة
5	المحور الخامس	10.622	2.24	.374	.000	دالة
دالة عند مستوى معنوية 0.05						

من خلال الجدول السابق وباستخدام اختبار One-Sample T-test، يتضح أنه تم حساب المتوسط الحسابي لكل محور من محاور الدراسة، وتمت مقارنته بالوسط الفرضي (القيمة المتوقعة) لمقياس ليكرت الثلاثي، ويُرمز للوسط الفرضي في هذا الاختبار بمتغير " μ " (ميو)، وهو القيمة التي نتوقع أن تكون عليه المتغيرات إذا كانت عينة الدراسة تمثل العينة الكلية. بناءً على ما ذكرته، يمكن استنتاج التالي:

1. المحور الأول: قيمة المحور الأول كانت أقل من الوسط الفرضي " μ "، ومن خلال نتائج اختبار One-Sample T-test، نستنتج أن هذا الاختلاف هو اختلاف ذو دلالة إحصائية، وبمعنى آخر أن هناك اختلافًا معنويًا بين المحور الأول والوسط الفرضي.

2. المحور الثاني، الثالث، والرابع: قيم المحاور الثاني والثالث والرابع كانت أعلى من الوسط الفرضي " μ "، ومن خلال نتائج اختبار One-Sample T-test، نستنتج أن هذه الاختلافات هي اختلافات ذات دلالة إحصائية، وبمعنى آخر أن هناك اختلافات معنوية بين المحاور الثاني والثالث والرابع والوسط الفرضي.

3. المحور الخامس: قيمة المحور الخامس كانت أعلى من الوسط الفرضي " μ "، ومن خلال نتائج اختبار One-Sample T-test، نستنتج أن هذا الاختلاف هو اختلاف ذو دلالة إحصائية، وبمعنى آخر أن هناك اختلافًا معنويًا بين المحور الخامس والوسط الفرضي.

العدد السابعون / ديسمبر / 2023

يمكن القول إن هناك فروقاً معنوية بين كل محور من محاور الدراسة والوسط الفرضي لمقياس ليكرت الثلاثي، وتدل هذه الفروق على أن المجموعة المدروسة لها تأثير معنوي في المتغيرات المدروسة، وأنه يمكن أن تكون هذه الاختلافات نتيجة للتدخلات المستقلة المطبقة في الدراسة أو لظواهر طبيعية غير متوقعة.

نتائج الدراسة:

توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها:

1. أظهرت النتائج أن أفراد العينة من الطلاب والطالبات في فئات العمر بين 20 و 25 عاماً؛ يشكلون النسبة الكبرى بنسبة 78.8%.
2. بلغت النسبة العليا لاستخدام تطبيقات الإعلام الرقمي في العملية التعليمية من ساعتين إلى 4 ساعات يومياً 42.8%.
3. يمتلك طلاب كلية الإعلام مهارات متوسطة في استخدام التطبيقات الرقمية في العملية التعليمية بنسبة 55.0%.
4. احتل تطبيق فيسبوك وتيليجرام المرتبة الأولى من حيث استخدامهما، بينما جاء تطبيق زووم في الترتيب الأخير بأقل معدل استخدام.
5. اكتسب الطلاب المعرفة وثقافة التعلم الذاتي كأهم دوافع لاستخدام التطبيقات الإعلامية الرقمي، تليها سرعة الحصول على المعلومات.
6. زيادة الحصيلة المعرفية والشعور بالمنفعة كانت الإشباعات الرئيسة للطلاب من استخدام تطبيقات الإعلام الرقمي في العملية التعليمية.
7. يعتبر الطلاب أن استخدام تطبيقات الإعلام الرقمي يحسّن تجربة التعلم، ويساهم في تحقيق نتائج جدية في الدراسة وفقاً لآرائهم.
8. تُعد قلة إمكانيات توفير خدمة الإنترنت والأجهزة الذكية الداعمة لتطبيقات التعلم أحد التحديات والعواقب الرئيسة التي تواجه الطلاب في استخدام تطبيقات الإعلام الرقمي.

توصيات الدراسة:

1. توصي الدراسة بدمج التطبيقات الرقمية في العملية التعليمية والمناهج الدراسية وعملية التدريس؛ لزيادة الفاعلية في تحقيق أهداف التعليم، وتعزيز تفاعل الطلاب مع المواد الدراسية.
2. تعزيز التدريب على استخدام التطبيقات الرقمية، وتنفيذ برامج تدريبية مكثفة للطلاب وأعضاء هيئة التدريس؛ لتعزيز مهاراتهم في استخدام التطبيقات الرقمية بطرق مؤثرة في العملية التعليمية.

العدد السابعون / ديسمبر / 2023

3. تطوير المحتوى الرقمي المناسب للمناهج الدراسية، وتحسين وتطوير المحتوى الرقمي المتاح للطلاب؛ لتلبية متطلبات العملية التعليمية، وتحفيز الطلاب على المشاركة الفعالة في عملية التعلم.
4. معالجة التحديات التكنولوجية وتقديم الدعم والمساعدة للطلاب الذين يواجهون تحديات في الوصول إلى الإنترنت أو توفير أجهزة ذكية، وتسهيل توفير بنية تحتية تكنولوجية تدعم استخدام التطبيقات الرقمية في العملية التعليمية.
5. الاستفادة من الاهتمامات والاحتياجات الشخصية للطلاب؛ وذلك بتوظيف التطبيقات الرقمية بشكل يعكس اهتمامات واحتياجات الطلاب.
6. تعزيز البحث والدراسات حول تكنولوجيا التعليم والتطبيقات الرقمية؛ لفهم أفضل لأثرها في تحسين عملية التعليم وتوجيه السياسات والممارسات التعليمية المستقبلية.

المراجع

1. الدليمي، عبد الرزاق: نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، الطبعة الأولى، 2015.
2. الدليمي، عبد الرزاق، مرجع سابق.
3. الدليمي، عبد الرزاق، مرجع سابق.
4. مبارك، الحازمي: استخدامات طلاب الجامعات السعودية للإنترنت بالتطبيق على طلاب جامعة الحدود الشمالية، مجلة جامعة عبد العزيز للآداب والعلوم الإنسانية، المجلد 18، العدد 2، 2010.
5. خديجة، عبد العزيز: واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعات صعيد مصر مجلة العلوم التربوية، جامعة سوهاج، العدد 3، 2013.
6. الزهراني، محسن: دور شبكات التواصل في حل المشكلات التي تواجه الطالب بكلية التربية بجامعة أم القرى، رسالة دكتوراه، كلية التربية جامعة أم القرى، 2013.
7. الدليمي، عبد الرزاق: استخدامات الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي واشباعاتها، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، جامعة بسكرة، الجزائر، العدد 12، نوفمبر 2014.
8. حسيني، إيمان: استخدام تطبيقات الإعلام الجديد في العملية التعليمية في الجامعات الجزائرية، مذكرة مقدمة لنيل درجة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة أم البواقي، 2018.
9. Oradini, F&Saundas GTHE USE social Networking by student and stuff in higher education London university of Westminster vol 4.12,2008.
10. -Brady, K.P., Holcomb. L.B & Smith Alternative Social Networking sites study in higher educational setting, Case study of the learning Benefits of Ning in Education "Journal of Alternative online learning vol 9 No2,2010.
11. Arquero J.L. Romero, E"Using social Network Sites in higher Educational: opcit. 2011.